

## الدر المنثور

اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا  
ونصيرا .

أخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس  
حليما رجلا وكان يؤذيه لا بمكة وآله عليه ﷺ صلى النبي مع يجلس كان معيط أبا ان " : هما  
وكان بقية قريش اذا جلسوا معه آذوه وكان لابي معيط خليل غائب عنه بالشام فقالت قريش :  
صبا أبو معيط وقدم خليله من الشام ليلا فقال لامرأته : ما فعل محمد مما كان عليه ؟ فقالت  
: أشد مما كان أمرا أبو معيط فحياه فلم يرد عليه التحية فقال : مالك .  
لا ترد علي تحيتي ؟ فقال : كيف أرد عليك تحيتك وقد صبوت ؟ قال : أوقد فعلتها قريش ؟ !  
قال : نعم .

قال فما يبرء صدورهم ان أنا فعلت قال : نأتيه في مجلسه وتبصق في وجهه وتشمته باخبت  
ما تعلمه من الشتم .

ففعل فلم يزد النبي صلى ﷺ عليه وآله ان مسح وجهه من البصاق ثم التفت اليه فقال : ان  
وجدتك خارجا من جبال مكة أضرب عنقك صبرا .  
فلما كان يوم بدر وخرج أصحابه أبا أن يخرج فقال له أصحابه : أخرج معنا قال : قد وعدني  
هذا الرجل ان وجدني خارجا من جبال مكة أن يضرب عنقي صبرا فقالوا : لك جمل أحمر لا يدرك  
فلو كانت الهزيمة طرت عليهن فخرج معهم فلما هزم ﷺ المشركين وحل به جملة في جدد من  
الأرض فاخذه رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله أسيرا في في سبعين من قريش وقدم اليه أبو معيط  
فقال : تقتلني من بين هؤلاء ؟ قال : نعم .

بما بصقت في وجهي فانزل ﷺ في أبي معيط ويوم يعص الظالم على يديه إلى قوله وكان  
الشيكان للانسان خذولا " .

وأخرج أبو نعيم من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : " كان عقبة بن أبي  
معيط لا يقدم من سفر إلا صنع طعاما فدعا اليه أهل مكة كلهم وكان يكثر مجالسة النبي صلى  
ﷺ عليه وآله ويعجبه حديثه وغلب عليه الشقاء فقدم ذات يوم من سفر فصنع طعاما ثم دعا  
رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله إلى طعامه فقال : ما أنا بالذي آكل من